

تقديم:

فى عالم اليوم قليل من الأشياء تكون ثابتة لا تتغير ، وإن كان هناك حقيقة ثابتة فى هذا العالم؛ فهى أن ما يحمله لابد وأن يكون مختلفاً عن كل عالمناء، وكنيجة منطقية للتغيرات التى حدثت فى جميع المجالات، وجميع الاتجاهات، والتى كان بعضها نتيجة لما أحرزته العلوم التربوية والنفسية ذاتها من تقدم، أن اتجهت كل بلدان العالم إلى مراجعة أنظمتها التعليمية والتربوية لتعرف أهم القضايا والمشكلات التى تعوقها عن دورها فى إعداد أبنائها للعيش فى هذا العالم المتغير، والمتقارب، والمتنافس.

وشعبة بحوث تطوير المناهج ، وإطلاقاً من دورها البحثى والتطويرى وإيماناً منها بأهمية مراعاة البعد العالمى فى عمليات تطوير النظام التعليمى المصرى، فقد قام باحثى الشعبة بدراسة عدد من المشكلات والقضايا التربوية الهامة التى تعرض سبيل تقدم ورقى النظام التعليمى فى مصر دراسة مقارنة بين مصر وعدا من الدول المختلفة، وذلك بهدف التوصل إلى أفضل الحلول لهذه المشكلات بما يتناسب وطبيعة المجمع المصرى وخصائص الطلاب فى المراحل التعليمية المختلفة.

وقد كان من نتاج هذا العمل العلمى الجاد - والذى مر بمراحل متعددة؛ بدءاً بتحديد أهم القضايا والمشكلات، والإبحار فى شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) للتعرف على جهود دول العالم المختلفة فى مواجهتها وحلها، ثم القيام بالترجمة وما تلى ذلك من دراسة وتحليل ومقارنة ، ثم تقديم ما تم التوصل إليه فى الشكل العلمى المناسب - صدور عدد من الدراسات المقارنة حول بعض القضايا التربوية الهامة، وذلك لرفعها للمسئولين ومتخذى القرار التربوى بوزارة التربية والتعليم.

وفى النهاية أتوجه بالشكر لشعبة بحوث تطوير المناهج بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية لإنجازها هذا العمل الضخم، راجياً من الله تعالى أن يكون الكتاب إضافة جادة للمكتبة العربية ، وأن يكون ما تم التوصل إليه من مقترحات وحلول للمشكلات المختلفة محط أنظار متخذى القرار فى مؤسساتنا التربوية حتى تأخذ طريقها للتنفيذ فى الواقع التربوى .

والله من وراء القصد

أ.د/ مصطفى عبد السميع محمد

مدير المركز

القومى للبحوث التربوية والتنمية

مقدمة:

لقد أصبح توفير نظام تعليمي ملائم للجميع، يحقق الجودة فى عمليات التعليم والتعلم أمراً بالغ الأهمية فى الوقت الراهن، نظراً لما يقوم به التعليم من دور هام فى تقدم المجتمع ورقبه.

وإيماناً منا بأهمية البحث والتطوير فى المجال التربوى لتعرف المشكلات والقضايا التى قد تتسبب فى إضعاف النظام التعليمى وجعله غير قادر على مواجهة مسئولياته وتحقيق أهدافه، فقد رأينا ضرورة تناول عدد من القضايا التربوية الهامة بالبحث والدراسة والتحليل فى إطار مقارن بين مصر وعدد من الدول الأخرى، وذلك للوقوف على المسببات والعوامل التى تقف وراء تلك القضايا والمشكلات وتكشف أفضل الحلول لمواجهتها.

وحتى نعم الفائدة من هذا العمل العلمى الجاد رأينا جمع هذه القضايا فى كتاب واحد نقدمه للرأى العام، وللمهتمين بالقضايا التربوية والتعليمية من خلال تقديم الحلول المبتكرة لأهم المشكلات التى تواجه هذه النظم، فى العالم من حولنا ولتحديد موقعنا من هذه الجهود؟

وتتمثل القضايا التى يتناولها الكتاب الذى بين يدينا فيما يلى :

- أنماط التقويم فى بعض الدول .
- صعوبات التعلم لدى التلاميذ فى المراحل المختلفة بالتعليم قبل الجامعى.
- الفصل الطائر كأحد الحلول المقترحة لمشكلة زيادة الكثافة الطلابية بالمدارس .
- عزوف الطلاب عن دراسة العلوم والرياضيات فى بعض دول العالم .
- العقاب البدنى فى المدارس .
- المشاركة المجتمعية فى العملية التعليمية .

وإدراكاً منا لأهمية إطلاع العاملين بالحقل التربوى فى مصر والعالم العربى على هذه الدراسات، فقد رأينا - بتوجيه من الأستاذ الدكتور مدير المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية - جمعها فى كتاب واحد آملين من الله عز وجل بأن يكون هذا الكتاب إفادة تربوية لكل العاملين فى مجال التعليم، وأن يكون بداية لسلسلة من الكتب التى تتناول أهم القضايا التربوية والتعليمية المثارة فى المجتمع المصرى، ونواة لإصدارات تربوية أخرى.

والله أسأل أن يهدينا سبيل الرشاد

إنه على كل شئ قدير

أ.م.د/ جيهان كمال محمد

رئيس شعبة بحوث تطوير المناهج

شكر وتقدير

الشكر والتقدير لكل من أسهم فى إعداد هذا الكتاب من باحثى شعبة بحوث تطوير المناهج بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية .

أ.م.د. جيهان كمال محمد رئيس شعبة بحوث تطوير المناهج

رئيس الفريق البحثى .

د. أمل الشحات حافظ باحث بشعبة بحوث تطوير المناهج.

د. إيناس عبد الرازق إبراهيم باحث بشعبة بحوث تطوير المناهج.

د. سامى فهم محمد حميد باحث بشعبة بحوث تطوير المناهج.

أ. أسماء زكى محمد صالح باحث مساعد بشعبة بحوث تطوير المناهج.

أ. إيمان محمد محمود الشحرى باحث مساعد بشعبة بحوث تطوير المناهج.

أ. أيمن عيد بكرى محمد عيد باحث مساعد بشعبة بحوث تطوير المناهج.

أ. حنان محمد ربيع عبد الخالق باحث مساعد بشعبة بحوث تطوير المناهج.

أ. رفيع أحمد عبد المعطى باحث مساعد بشعبة بحوث تطوير المناهج.

أ. شيماء عبد الفتاح تركى باحث مساعد بشعبة بحوث تطوير المناهج.

أ. عبد الحميد صبرى عبد الحميد باحث مساعد بشعبة بحوث تطوير المناهج.

أ. نلصر السيد عبد الحميد عبده باحث مساعد بشعبة بحوث تطوير المناهج.

أ. محمد عبد الغفار محمد باحث مساعد بشعبة بحوث تطوير المناهج.

- قلم بمراجعة هذا البحث لغوياً / أيمن عيد بكرى محمد .
- ملاحظة : تم ترتيب الأسماء وفقاً للدرجات العلمية مع مراعاة الترتيب الهجائى للأسماء فى كل درجة